محمد علوش يفنّد مزاعم "فتح الشام" وتخوينها الفصائل لحضورها أستانا

الكاتب : محمد علوش

التاريخ : 21 فبراير 2017 م

المشاهدات : 4348

1- خرجت الثورة لإسقاط نظام مجرم ولن ندخر في سبيل ذلك جهداً (سياسياً أو عسكرياً) لإسقاطه فحربنا الطويلة والشرسة معه ليست حكراً على البندقية.

2- سياسة تقليل الأعداء وتحييد بعض الخصوم ليست خطأ أو مخالفة، بل هي سنة نبوية ثابتة، ونحن على سنة نبينا ماضون بإذن الله، رضي من رضي وسخط من سخط.

3- ما نزل بأهلنا وشعبنا من شدة ومحنة وكرب تنوء شم الرواسي بحمله، ونحن نجتهد دوماً للتخفيف من ألمهم ومعاناتهم وقد نجتهد فنصيب أو نجتهد فنخطئ.

4- ويبقى عذرنا أمام الله ثم أمام شعبنا أننا نستفرغ الوسع للتخفيف من ألمهم و معاناتهم ولو لاكتنا ألسنة المزاودين ونهشت لحومنا سهام الغلاة.

5- الرباط على ثغر السياسة بلا تنازل كالرباط على ثغر العدو، وما يقاسيه أهلنا من ذل النزوح وكرب المعتقلات يستحق منا القتال لأجلهم في كل الميادين.

6- شلال الدم النازف في سورية ومآسي أهلها منذ ست سنوات أمام مرأى ومسمع العالم، وتآمر وخذلان القريب والبعيد، وعجز الصديق ألجأنا مكرهين للتفاوض.

7- وقد اخترنا المضي فيه رغم علمنا بقلة جدواه، ويقيننا أننا سنكون هدفاً لطعن المزاودين دينياً ووطنياً، ولمز المخالفين فاسمعوا منا..ولا تسمعوا عنا.

8- والدخول فيه من باب تزاحم المفاسد لا من باب جلب المصالح، فدفع الضررين بأخفهما مقصد شرعي ووطني

وسياسي، وقد أصل له الراسخون علماً وسياسة وواقعاً.

9- ويبقى عذرنا أمام الله ثم أمام شعبنا أننا نستفرغ الوسع للتخفيف من ألمهم و معاناتهم، ولو لاكتنا ألسنة المزاودين ونهشت لحومنا سهام الغلاة.

10- فسيقال: بعنا تضحيات أهلنا وفرطنا بثوابت ثورتنا، فلا والله لم نبع ولم نفرط ولن نبيع ولن نفرط حتى يحكم الله بيننا وبين عدونا وهوخير الحاكمين.

11- زعم محترفو المزاودات أن من حضر الأستانة من الفصائل فرط بثوابت الثورة وتاجر بتضحيات أهلها و وقع على استثناء بعض الجماعات من وقف النار.

12- وهذا من المفارقات العجيبة للقوم، فمن حضر الأستانة لوقف النار رحمة بالمدنيين وسعياً لفك المعتقلين لم تصمت بنادق مجاهديه ساعةمن ليل أو نهار.

13- ومن أنكر الأستانة وشنع على من حضرها واستباح تحت ذريعتها سلاح ومقرات غيره من المجاهدين، لم يطلق بعد حلب طلقة واحدة باتجاه النظام أو أحلافه.

14- ومن زاود على الحاضرين في الأستانة كان أول وأكثر من التزم الهدنة و لم يخرق وقف النار سوى في غزوات ست :

1- غزوة نهب سلاح جيش المجاهدين،

15- 2-غزوة تشويل سلاح فرقة الصفوة (رغم أنهم لم يحضروا الأستانة) 3-غزوة دك مقرات صقورالشام في جبل الزاوية (أول رقعة حررها المجاهدون في إدلب)،

16- 4-غزوة الاعتداء على مقرات جيش الإسلام في باب سقا 5-غزوت مصادرة سيارات لواء شهداء الإسلام ـ داريا 6- غزوة صولة الكتائب لسلب فرن الأتارب.

17- إنها الآلة الإعلامية الجبارة والجيوش الإلكترونية التي برع فيها المزاودون، تجعل الحق باطلاً والباطل حقاً، والخائن أميناً والأمين خواناً أثيماً.

18- ومع كل ذلك ورغماً عنه نقول: غفرالله لكم والثورة سفينة وسط أمواج المحيط إما ننجو وننجو جميعاً أو نغرق ولن يعصمنا من الغرق شيء فمتى المراجعة؟

من حساب الكاتب على تويتر

المصادر: